نجاح الصناعة الجوية الاسرائيلية في انتاج هذا الطراز . تشترك اسرائيل كل عام في معرض باريس الجوي ومعرض « فارنبره » الجوي في بريطانيا وتعرض فيها جميع منتجاتها الجوية . لقد عرضت في معرض باريس الجوي الذي تم في صيف عام ١٩٧٣ المعروضات التالية (١) طائرة (عرفة) ، (٢) طائرة (كوماندر جت ــ ويست وند ١١٢٣) ، (٣) اجهزة رادار « التا » ، (٤) صاروخ « جابرييل » ، (٥) مدافع متحركة عيار (٢٠ ملم) ، (٥) طائرة فوجا ماجستير . وغير ذلك من المعدات والتجهيزات الجوية التي تنتجها محليا . لكنها لم تعرض طائرة « باراك » ولا الصاروخ « شفرير ». لقد جندت كافة طاقاتها وامكاناتها وارسلت العديد من رجالاتها البارزين ــ من عسكريين ومدنيين ــ الى فرنسا والدول الاوروبية الغربية في محاولة منها للتأثير على فرنسا واقناعها بتسليم الى ٥٠ طائرة « ميراج ٥ » التي تعاقدت على شرائها ودفعت ثمنها (٥٠) مليون دولار قبل صدور قرار الحظر الفرنسي الشهير ولكنها لم تتسلمها وعندما فشلت بالحصول على « الميراج » من فرنسا حاولت طرق ابواب الدول التي تستخدمها في اسلحتها الجوية مثل بلجيكا واستراليا ودولة جنوب افريقيا وسويسرا علها تستطيع مساعدتها وعندما فشلت جهودها هذه كلها اتجهت شطر السوق السوداء علها تستطيع الحصول على ما تريده عن طريقها . لقد ذكرت مصادر اسرائيلية ان الصناعة الجوية في اسرائيل استطاعت تهريب اجزاء لطائرة (الميراج ٥) من فرنسا وانها استطاعت تجميع (١٨) طائرة منها الحقت بالسلاح الجوي وهي تعمل حاليا في الأسراب العاملة* (٢٣)ولغاية الان لم يأت دليل واحد يشير الى نجاح اسرائيل بانتاج طائرة « باراك » أو غيرها من الطائرات المقاتلة النفاثة الاسرع من الصوت . تظل هذه الاخبار او المعلومات مجرد تكهنات واقاويل لا تستند الى اي دليل مادي . على اي حال من الصعب القول فيما اذا كانت اسرائيل ستنجح في جهودها هذه أم لا . ولن يؤيد هذه المصادر في ادعاءاتها الا تحليق النموذج الاول منها في الجو .

لقد تردد الحديث والكلام عن القنبلة التي استخدمتها الطائرات الاسرائيلية ضد مدارج المطارات المصرية في حرب حزيران ١٩٦٧ . واطلقت اسرائيل عليها اسم « قنبلة تدمير المدارج » وادعت انها من تصميمها وصنعها . بيد ان مجلتا « فلايت » البريطانية ومجلة «افياسيون» الفرنسية ذكرتا في أعدادهما التي صدرت في كانون الاول ١٩٦٧ ان القنبلة صممت وطورت في مصانع شركة « ماترا » الفرنسية(٢٤) وذكرت مصادر فرنسية اخرى ان شركة « ماترا » هي التي طورت القنبلة التي يبلغ وزنها ٢٠٠ كيلوغرام وتم تحسين هذه القنبلة وانتاجها بعد ذلك في اسرائيل(٢٥) واعتبرت الشركة الفرنسية انتاجها لجهاز التوقيف الذي يوقف اندفاع القنبلة نحو الارض بعد رميها من الطائرة بمثابة انتصار كبير حققته التكنولوجيا الفرنسية . وفي كانون الاول ١٩٦٧ أبرزت شركة « ماترا » رسوما وصورا للقنبلة أوضحت خلالها كيفية عمل القنبلة منذ قذفها من الطائرة وحتى اتمام التفجير على عمق متر ونصف من سطح المدرج(٢٦) واضافت المصادر نفسها ان البريطانيين والاميركيين والسويديين لم يتوصلوا بعد الى انتاج هذه القنبلة الفعالة ضد مدارج المطارات .

ويزن جهاز التوقيف حوالي (٢٣) كغ ، ويركب على القنبلة ويشتمل على مظلة بالاضافة الى الاجهزة الاخرى التي تقوم بعملية التشغيل مع عدد من الصواريخ التي

---

* خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ذكرت مصادر عسكرية مصرية من ظهور طائرات نوع (ميراج) تختلف عن تلك التي يستخدمها السلاح الجوي الاسرائيلي وذكرت هذه المصادر انها تابعة لدولة جنوب افريقيا . لا يوجد ادلة عن هويتها الاصلية ، ولكن ربما تكون من طائرات (الميراج ٥) التي أفادت المصادر ان اسرائيل انتهت من تجميعها .